

## باب المتطف

متطفا هذا اليب منذ اولى انشاء المتطف ووعدا ان نجيب فيه مسائل المتطفين التي لا تخرج من دائرة بحث المتطف . ويشترط على سائل (١) ان يعطي مسأله باسمه ولقابه وعمل اقامته امضاء واضحاً (٢) اذا لم ير السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك ك وحين خروجاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اعتدت له لئلا كان

(١) معنى اترك

واقبده منهم العبرانيون وذكروه في التوراة . هذا ما يقوله الآثي كثيرون من الشراح . قال الدكتور وايم سمث في قاموس التوراة ما خلاصته ان الطوفان كان محلياً شمل ما بين النهرين ولايحتمل ان يكون قد غطى جبال اراراط لانها تملو ١٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر ولكن الآكام في الجزيرة بين النهرين قليلة الارتفاع ينطيا ماء الفيضان بسهولة ومن المحتمل ان صار انخفاض في الارض حينئذ فغطى ماء البحر على الارض كما

مصر . معطى بك سري . مم استقت لفظة اترك *abate* التي تطلق على فريق من الماكر الاسترالية ج . من كلمة استراليا وكلمة نيوزيلندا وكلمة فيلق فالحرف *n* الاول هو من كلمة استراليا والحرف *m* من كلمة نيو والحرف *z* من كلمة زيلندا والحرفان *ac* الاخيران من كلمتي ارمي كور *army corps* اي فيلق

(٢) طوفان نوح

ومنه . هل ينفي العلم الحديث وجود الطوفان الذي حدث في عهد سيدنا نوح ج . لا ينفي وجوده ولا وجود طوفانات كثيرة في عهد الانسان ولكنها ينفي وجود طوفان عم الارض كلها وعلت المياه فيه فوق اعلى الجبال . والظاهرة انه حدث طوفان عظيم بين النهرين في الزمان العابر فتناقل البابليون خبره بالتواتر

ومنه . هل ينفي العلم الحديث وجود الطوفان الذي حدث في عهد سيدنا نوح

ج . لا ينفي وجوده ولا وجود طوفانات كثيرة في عهد الانسان ولكنها ينفي وجود طوفان عم الارض كلها وعلت المياه فيه فوق اعلى الجبال . والظاهرة انه حدث طوفان عظيم بين النهرين في الزمان العابر فتناقل البابليون خبره بالتواتر

(٣) لماذا تدور الارض

ومنه . من المعلوم ان الارض تدور  
ولكن لماذا تدور

ج . ان كان مرادكم بهذا السؤال  
ما فائدة دورانها فالجواب ان فائدته  
تعريض كل سطحها لحرارة الشمس على  
حدّ سوى ولولم تكن دائرة على محورها  
لتعرض جانب منها فقط لحرارة الشمس  
فبلغت الحرارة عليه حدّاً يفوق ما يلزم  
لحياة الاحياء وبلغ البرد على الجانب  
الآخر حدّاً لا تعيش الاحياء فيه .

وان كان مرادكم ما سبب دورانها  
فالجواب انها انقضت عن الشمس  
والشمس دائرة فاستمرت على الدوران .  
اما سبب دوران الشمس فنحن تميل  
الى الرأي الحديث فيه وهو ان سدّياً مرّ  
قريباً من السديم الذي تكونت منه  
الشمس فدفعة قليلاً واداره على نفسه  
كما لو كانت نقطة زيت طافية على وجه  
الماء وامررت قسمة في الماء قريباً منها  
فانها تجعل تدور على نفسها ويؤيد ذلك  
كون منظر بعض اشكال السديم دولابياً  
كما سنبينه في بساط علم الفلك .

(٤) الحكم الجمهوري والملكي

ومنه . اي الحكيم اضمن كثيراً  
لفلاح والرفق الحكم الجمهوري او الملكي  
مقيداً كان او متبداً

ج . انت ذلك يتوقف على حالة  
الشعب فاذا كان مؤلفاً من طبقات كثيرة  
اكثرها عمجي غير راق كان الشعب الروسي  
فالحكم الجمهوري لا يصلح له كما ثبت  
بالامتحانات ولعل الحكم الملكي  
الاستبدادي يكون اسلمح له ثم يصير  
مقيداً . ومتى كثرت عدد الراتبين من الشعب  
حتى شغل الاكثرين لم يرضوا الا  
بالحكم الملكي المقيد او الجمهوري وما  
صالحان لم على حدّ سوى كما هو ظاهر  
في انكلترا وفرنسا .

(٥) ذوبان السكر

فراشة . بابي كبير . شيخ العرب  
عبد الرحمن علي قريظ . ما سبب عدم  
ذوبان السكر في ماء الليمون

ج . الذوبان نوع من الافعال  
الكيمائية التي تتوقف على ما بين المواد  
من الالفة . فبين السكر والماء الالفة او  
تجاذب ولكن لا توجد هذه الالفة  
بين الماء وعصير الليمون . وعصير  
الليمون ما ذاب فيه حامض الليمون  
فكان قوة على التذويب ضعفت بسبب  
ذلك فصار عاجزاً عن اذابة غيره . ومع  
ذلك فالسكر يذوب في ماء الليمون  
بعض الشيء ولكن ليس كما في الماء القراح

(٦) التسخين والكيف في الايباية

ومنه . ايفيد التسخين وشرب

الكينا في مرض الحُمى التماسية كما زعم بعض الأطباء وما هو الصحيح دواء فيها  
 ح . ان كان للتسخين فائدة فيكون في اناتومكروبات العدوى لا في شفاء المرض . والكينا مفيدة في مقاومة الحمى . والملاج باليد والراحة والطواء النقي ومداراة المضاعفات التي ترافق المرض وهي مختلفة نوعاً وشدة فيعالج كل مريض حسب حالته واذا لم يوجد طبيب فلا بد من الاكتفاء بالراحة التامة في الفراش في مكان نظيف نقي الطواء  
 (٧) نجح المذكرات

ومنه . كثيراً ما شاهدت قليلا من الماء على اشياء ملساء وهو عليها كرات صغيرة يتدحرج ولا ينتشر عليها فما سب ذلك

ج . هذا الذي يرى على ورق القلقاس ونحوه من اوراق النبات سببه ان بين دقائق الماء تجاذباً أكثر مما بينها وبين ما لا تنتشر عليه . فاذا وقعت نقطة ماء على لوح من الخشب مثلاً انتشرت عليه لان التجاذب بين دقائقها ودقائق الخشب اشد من التجاذب بين دقائقها بعضها لبعض ولكن اذا كان الخشب مدهوناً بالزيت لم تنتشر نقطة الماء عليه لان التجاذب بينها وبين الزيت ضئيف جداً وكذلك اذا كان على لوح الخشب

قشرة من مسحوق ناعم جداً فان دقائق القشرة تجذب دقائق المسحوق اليها وتلتصق به لان التجاذب بين دقائقها اشد من التجاذب بين دقائق المسحوق بعضها لبعض . والتجاذب بين دقائقها ودقائق المسحوق شديد لتجذب منه اليها ما يحيط بها

(٨) التزوج بالاجنيات

مصر . شفيق افندي محمد محمود . ذكرتم في مقتطف سنة ١٩١٧ فوائده التزوج بالاجانب كما اثبتته العلامة الطبيعيون . فلماذا ترى الامم الراقية والانجليزية خاصة تحتفظ بحسبتها ولا تنقل على التزوج بالاجانب وتمده خطأ عظيماً فهل ذلك ناشيء عن اعتقادهم بانهم ارقى الامم فالتزوج بغيرهم يضعفهم  
 ج . كلا بل نرجح ان قلة تزوجهم في الاجانب ناشيء عن كونهم سكان جزائر متفصلة عن سائر اوربا ولان لغتهم مختلفة لغات سائر الامم الاوربية . فالذين يذهبون منهم الى اميركا يتزوجون امريكيات في الغالب . والتزوج بين الانكليز والالمان شائع ايضاً وقد يتزوج الانكليز بساء من الهند . ونحن نعرف رجالاً من السوريين تزوجوا انكليزيات ورجالاً من الانكليز تزوجوا سوريات . وفي كل حال كان السوري والدورية

عنه وما هي الدرجات التي مرت عليه  
وما تماليها

ج . ان هذا البحث واسع شاق  
والدينا الآن كتاب كبير فيه جمع قواعدي  
وقد نتخصر بعض فصوله في الاجزاء  
التالية

(١١) رغبة الالمان في الحرب

دفتو . ميركر اطما . عبدالله افندي  
عبد المال . اذا كان كل رجل وامرأة  
وولد في المانيا تقريباً كان لهم رغبة  
شديدة في الحرب فكيف يتوصل الى  
محاكمة مسببها منهم

ج . اذا صح ما قلتموه عن وجود  
الرغبة في كل انسان من الالمان كبيراً  
كان او صغيراً فجرد وجود الرغبة في  
الانسان لا يوجب محاكمته وانما المراد  
هو محاكمة الاشخاص الذين اقتنعوا غيرهم  
ان هذه الحرب لازمة لهم ورايحة وساروا  
بهم الى الحرب وهم يقصدون ان يالوا  
منها مفعماً لانفسهم . اي تجاب محاكمة  
الناس الذين اغروا الامة لكي تحارب  
فينالهم نفع من ذلك . ولا شبهة ان  
اشراء مثل هذا ذنب لا يفتقر

(١٢) ديموقراطية

ومنة . هل الاصالح لصحتم  
الاستقرار به مع الديموقراطية الصحيحة  
كما يقول سبستز او الاشتراكية . وهل

يعرفان اللغة الانكليزية فلفظة والمشارب  
شأن كبير . ولا لفظ ان من يحب شخصاً  
فيود الاقتران بدويري ذلك ميسوراً له  
يخطر على باله اختلاف الاجناس وكون  
هذا ارقى من ذلك

(٩) المصريون والهنود

ومنة . سألت بعض مدرسي  
الانجليزية هل المصريون اكثر تمدناً  
وارقى تملأ من الهنود فاجاب كلاً بل  
الهنود الآن ارقى من المصريين في  
العلم والاخلاق . فهل توافقونه على ذلك  
ج . اننا لا نعلم عن الهنود ما يكفي  
للحكم في هذه المسألة ولكننا اطلمنا  
على ما كتبه بعض رجالهم بالانكليزية في  
المواضيع القضائية والاجتماعية كالتاضي  
مير علي ولم نر لاحد في هذا القطر  
حتى الان كتابة انكليزية في مواضع  
قضائية واجتماعية تستحق ان تقابل بها .  
ولكننا لا نعلم عدد رجال الهند الذين  
من هذا النمط . غير ان نسبة الاميين  
في بلاد الهند اكثر من نسبتهم في القطر  
المصري فانهم هناك ٩٤ في المائة من  
السكان

(١٠) التزوج في حال الفطرة

ومنة . مالذي ذكره العلماء الطبيعيون  
عن زواج الانسان في حالة فطرته هل  
كان يتزوج من اقاربه او من الاباعد

الافيد كذلك لتجسيم تمديد العائلة  
او انعكاسها

ج . نرى ان الديموقراطية انيد كل  
الاساليب في البلدان الرافية . وان  
الاشتركية فلما تصلح الآن في بلد من  
البلدان وقد تصلح في المستقبل ولكننا  
لا نرى شروط صلاحها متوفرة الآن  
في مكان ما . وحفظ حرمة العائلة  
ضروري لحفظ المجتمع الانساني

(١٣) ابطال الحرب

ومنة . هل يمكن ابطال الحرب  
ج . هذه غاية يسعى اليها الفضلاء  
في هذا العصر واذ لم ينالوها تماماً فقد  
ينالون ما يقرب منها وذلك بانشاء جمعية  
الامم واعتمادها على ما ذكرناه في مقتطف  
ديسمبر او ما يشابهه

(١٤) كذب الحيوان

ومنة . هل يوجد في الطبيعة  
الكذب كذب ورياء ونسك كما في الانسان  
ج . نعم فالحيوان الذي يتهاوت امامك  
يكذب عليك ويفسك ويخدعك . والهررة  
قد تضع لقمعة الخبز امام جحر (وكر) القارة  
وتقف جانبا اغراء لها لكي تخرج منه  
فتنب عليها وتمترسها . والدودة  
والتراشة قد تتشكلان باشكال اشخاص  
الاشجار وارواقها حتى تخدعها الطيور  
فلا تهتدي اليها . واظهر ما في الضواري

من العجاوات القموة المفرطة فالباشق  
يمزق لحم العصفور وهو حي . والافعى  
تبسح انضدع حية . والرعول تتقاتل على  
الانثى حتى يقتل بعضها بعضاً ولا يتوق  
منها الا وعمل واحد . والنخل يتحارب  
ويخادع بعضه بعضاً . والذئب يهجم على  
قطيع الغنم ويقتل الكثير من خرافته  
وهو لا يحتاج الا الى قليل من لحم  
خروف واحد

(١٥) الامتناع عن اكل اللحم

ومنة . هل يمكن العدول عن اكل  
الحيوانات في اي زمن او حالة مستقبلية  
ج . يستطيع الانسان ان يعيش  
عمره كله ولا يأكل لحماً ولكن قليلين  
يفعلون ذلك . والرغبة في اكل اللحم شائعة  
في كل البلدان ولا ضرر منها بل منها  
تقع . والناس لا يدعون من انفسهم  
شيئاً ينفعهم ولا يضرهم ولا سيما اذا كان  
فيهم ميل شديد اليورسخته فيهم القرون  
الكثيرة كاكل اللحم

(١٦) غلبة التدن

ومنة . ما هو متهي آمالن في التدن  
ج . ان يعيش كل احد مترجماً  
مسروراً لا يتألم ولا يعرض ولا يجوع  
ولا يشعب . وان يعرف ما وراء الموت  
معرفة يقينية كما يعرف ان الماء يطبخ  
النار والظير يسود الاصابع والحارارة

وكلام الدكتور ولن صرح في ان الام  
 المنظمة التي لها رأي منظم organized  
 تال استقلالها اذا طلبت  
 (١٨) خلود النفس

مصر . احمد افندي امين . ما هو  
 رأي الفيلسوف برغن في خلود النفس  
 هل يؤيده او ينفيه

ج . يؤيده او يرحبه فقد قال  
 ان بقاء ذاتية الانسان بعد موت  
 جسده مرجح ترجيحاً يجعله يستند

انه لا يمكن ان يقام دليل يثبت عدم  
 الخلود . لكن الاستاذ ولدن كار الذي  
 شرح فلسفة برغن قال «انتال انرف

فعلاً لنفس الانسان غير مقترن بجسده  
 حتى ان الذين يقولون ان نفوس الموتى  
 ناجتهم او اثرت فيهم يقولون انها اثرت

في ادمغتهم او اجسادهم والا ما شعروا  
 بتأثيرها فكيف يرجح بقاء نفس الانسان  
 من غير جسده او جد آخر مثل

جسده لظهور فعلها بواسطته . وهذا  
 الموضوع مثل سائر مواضع الفلسفة  
 وما وراء الطبيعة فامض جداً والبحث

فيه لا يجولوه جلاء تاماً . وفلسفة برغن  
 متجهة الى تأييد خلود النفس كما تقدم .  
 ولعل اقوى دليل يقنع الانسان بخلود  
 النفس هو وجدانه

تذيب الثلج . نعم لقد قال الشاعر  
 الموت باب وكل الناس تدخله  
 فيما ترى بعد هذا الباب ما الدار

الدار دار نعيم ان عملت بما  
 يرضي الاله وان خالفت ظنار  
 وكل الشرائع الدينية المعروفة عندنا

تؤيد ذلك ولكن لا يزال الناس يطلبون  
 آية من السماء ومن المحتمل ان يصل  
 الناس اليها بطريقة يقينية تنفع كل احد  
 (١٧) استقلال القومس

المعادي . اسمعيل افندي امين  
 القوقاسي . نقلت الينا بعض الجرائد منذ  
 سنة تقريباً ان اهالي القوقاس اعلنتوا

استقلالهم باسم « جمهورية اتحاد جبال  
 القوقاس » واعترفت بها دول الاتحاد  
 الجرمانى على ما ذكر في معاهدة رست

لتوفك . ولكن النيت الآن هذه  
 المعاهدة بحسب شروط الرئيس ولن  
 فهل يفتقد الكان استقلالهم بالقاء

المعاهدة ام يبقى لهم هذا الاستقلال  
 بحسب مبدأ حرية الشعوب  
 ج . اذا كان اهالي القوقاس قادرين

على تنظيم امورهم حتى لا يكون منهم  
 ضرر على البلدان المجاورة لهم وارادوا  
 ان يكونوا مستقلين فلا احد يعارضهم  
 ولو ألتيت معاهدة رست لتوفك .